

لسان العرب

(أبط) الإبطُ الرجل والدوابُّ ابن سيده الإبطُ باطنُ المذكِّبِ غيره والإبط باطن الجناحِ يذكر ويؤنث والتذكير أعلمى وقال اللحياني هو مذكر وقد أنثه بعض العرب والجمع آباط وحكى الفراءُ عن بعض الأعراب فرَفَعَ السوطَ حتى بَرَقَتِ إبطُهُ وقول الهذلي شَرِبْتُ بِجَمٍّ مَّهِمٍّ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبْطِي أَيِ تَحْتَ إِبْطِي قَالَ ابْنُ السِّيرَافِيِّ أَصْلُهُ إِبْطِيٌّ فَخَفَّ يَاءُ النِّسْبِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ صِفَةً لِّصَارِمٍ وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَى الْإِبْطِ وَتَأَبَّطَ الشَّيْءُ وَضَعَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ وَتَأَبَّطَ سَيِّفٌ أَوْ شَيْئًا أَخَذَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ وَبِهِ سَمِيَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْمِيُّ تَأَبَّطَ شَرًّا لِأَنَّهُ زَعَمُوا كَانَ لَا يَفَارِقُهُ السِّيفُ وَقِيلَ لِأَنَّ أُمَّهُ بِصُورَتِهِ بِهِ وَقَدْ تَأَبَّطَ جَفَيْرٌ سِرْهَامًا وَأَخَذَ قَوْماً فَقَالَتْ هَذَا تَأَبَّطَ شَرًّا وَقِيلَ بَلْ تَأَبَّطَ سِرْكًا يِنًا وَأَتَى نَادِيَّ قَوْمِهِ فَوَجَأَ أَحَدَهُمْ فَسَمِيَ بِهِ لِذَلِكَ وَتَقُولُ جَاءَنِي تَأَبَّطُ شَرًّا وَمَرَرْتُ بِتَأَبَّطٍ شَرًّا تَدَعَاهُ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَنْقُلْهُ مِنْ فِعْلِ إِلَى اسْمٍ وَإِنَّمَا سَمِيَ بِالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ رَجُلًا فَجَبَّ أَنْ تَحْكِيَهُ وَلَا تَغْيِرَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَسْمَى بِهَا مِثْلُ بَرَقَ نَحْرُهُ وَذَرَّي حَيْثَا وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُثْنِيَ أَوْ تُجْمَعَ قُلْتَ جَاءَنِي ذَوَا تَأَبَّطٍ شَرًّا وَذَوُو تَأَبَّطٍ شَرًّا أَوْ تَقُولُ كِلَاهُمَا تَأَبَّطُ شَرًّا وَكِلَاهُمَا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ تَأَبَّطِيٌّ يُنْسَبُ إِلَى الصَّدْرِ وَلَا يَجُوزُ تَصْغِيرُهُ وَلَا تَرْخِيمُهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَفْرِدُ فَيَقُولُ تَأَبَّطَ أَقْبَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلِهَذَا أَلْزَمَنَا سِيبَوَيْهِ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى الصَّادِ وَقَوْلُ مَلِيحِ الْهَذَلِيِّ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَرَهَّقَ بِنَا الْحَرْبُ تَرَهَّقَ أَرَادَ تَأَبَّطَ شَرًّا فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيُخْرِجُ بِمَسْأَلَتِهِ مَنْ يَتَأَبَّطُهَا أَيِ يَجْعَلُهَا تَحْتَ إِبْطِهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لَعَمْرُ اللَّهِ إِنْ نِيَّ مَا تَأَبَّطَنِي الْإِمَاءُ أَيِ لَمْ يَحْضُنْ نِيَّ وَيَتَوَلَّيْنِ تَرَبَّيْتِي وَالتَّابُطُ الْاضْطِجَاعُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّبْسَةِ وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوبُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَذْكَبِهِ الْأَيْسَرِ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ رَدَّ يَتُّهُ التَّابُطَ وَيُقَالُ جَعَلْتُ السِّيفَ إِبْطِيَّ أَيِ يَلِيَّ إِبْطِيَّ قَالَ وَعَصَبُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبْطِيَّ وَإِبْطُ الرِّمْلِ لُعْطُهُ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَالْإِبْطُ اسْفَلُ حَبْلِ الرِّمْلِ وَمَسْقَطُهُ وَالْإِبْطُ مِنَ الرِّمْلِ مُنْقَطَعٌ مُعْظَمُهُ وَاسْتَأَبَّطَ فُلَانٌ إِذَا حَفَرَ حُفْرَةً ضَيَّقَ رَأْسَهَا وَوَسَّعَ اسْفَلَهَا قَالَ الرَّاجِزُ يَحْفَرُ نَامُوسًا لَهُ مُسْتَأَبَّطًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبْطَهُ اللَّهُ وَهَبَطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَبَطَ رَأْيُهُ إِذَا ضَعُفَ وَالْوَابِطُ الضَّعِيفُ

